واقع استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر تدريسي كلية التربية االاساسية في جامعة دهوك.

م.د.شيماء حسين يوسف

العراق- اقليم كوردستان، جامعة دهوك، كلية التربية الاساسية، قسم التاريخ

٠٧٥٠٧٣١٤٧٥٤

Shaymaa.hussein@uod.ac

https://orcid.org/0009-0005-9517-8382

الملخص:

هدف البحث الى التعرف على واقع استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر تدريسي كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك، وتكونت عينة البحث من تدريسي كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك ، والبالغ عددهم (120) تدريسياً. ولغرض تحقيق هدف البحث، اعدت الباحثة أداة البحث وببدائل خماسية امام كل فقرة وهي تنطبق بدرجة(كبيرةجدا،كبيرة،متوسطة،قليلة، قليلة جدا)وبواقع (٢٢) فقرة. واستعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية كمعامل ارتباط person والوزن المئوي والوسط المرجح وتوصلت للنتائج الآتية:

١- حقق مقياس استعمال التعليم المدمج وزن النسبي والبالغ (٥٧,٣٢%) عند افراد عينة البحث من ةالتدريسيين(الذكور) .

٢- حقق مقياس استعمال التعليم المدمج وزن نسبي والبالغ (٥٦.88%) عند افراد عينة البحث من التدريسيات(الاناث) .

٣- لايوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث من التدريسيين(الذكور) والتدريسيات(الاناث) في كلية التربية الاساسية في مستوى استعمال التعليم المدمج.

الكلمات المفتاحية :التعليم المدمج، تدريسي التربية الاساسية .

The reality of using blended learning from the point of view of the teaching staff of the College of Basic Education at the University of Duhok.

Abstract:

The research aimed to identify the reality of the use of blended education from the point of view of the teachers of the College of Basic Education at the University of Duhok, and the research sample consisted of the teachers of the College of Basic Education at the University of Duhok, who numbered (120) teachers. For the purpose of achieving the goal of the research, the researcher prepared the research tool and five-point alternatives in front of each paragraph, which applies to a degree (very large, large, medium, few, very few) and by (22) paragraph.

1- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average grades of teachers in the College of Basic Education in the level of use of blended education.

2- The teachers of the research sample have knowledge that is not at the level of ambition in the use of blended learning

Key words: Blended Learning, Teaching Basic Education

- المبحث الاول :

يعد ميدان التعليم من أكثر ميادين الحياة حيوية وأهمية؛ حيث انه دائم التأثير والتأثر بمحيطه، عليها تعود مخرجاته.فهو ذلك النظام الحيوي الفاعل المتفاعل مع بيئته، فمنها يستمد مدخلاته ،وفي ظل التطورات الهائلة التي سيطرت على جميع جوانب الحياة، وأصبحت المحرك والموجه لها، اذ أنها غيرت وبدلت الكثير من أعرافها وتقاليدها؛ لتضفي عليها ما هو حديث وجديد. فكان على ميدان التربية والتعليم، أن يكون له مكانه الامثل في ظل كل هذ التغيرات والتطورات التي تلقي بظلالها عليه؛ وذلك عن طريق تطويع تكنولوجيا العصر لخدمة أهدافه النبيلة والرقي بجودة مخرجاته، محاولا جاهدا تقليص سلبياتها بقدر المستطاع، واستثمار ايجابياتها الى أقصى حد ممكن.

وان تقنية المعلومات واستعمال الحاسوب في التعليم اصبح ضرورة ملحة،حيث يعد من اهم الوسائل المساعدة في التعليم، والتعليم الالكتروني ساهم بشكل فعال للحصول على معلومات متنوعة ومن منطلق التعليم المدمج كاسلوب جديد في التعليم وضرورة استعماله في الوقت الحالي في معظم المؤسسات التربوية ،اظهرت مشكلة البحث ، وهي حاجة الميدان الى البحث عن واقع استعمال التعليم المدمج في التدريس من وجهة نظر تدريسي كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك. لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال الاتي:

"ما واقع استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر تدريسي كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك"؟

اهمية البحث :

يعد التعليم المدمج مكمل لأساليب الحديثة في انظمة التعليم العالمي، لذلك لا بد ان يكون التدريسي قادرا على استعمال وتوظيف تقنيات التعليم الحديثة اثناء تنفيذ المحاضرات، واستعمال الوسائل المختلفة للاتصال والتي لابد منها ليكون التعليم اكثر متعة ونشاطاً، كما ينبغي ان تتوافر لدى الطالب المهارات الخاصة باستعمال الحاسب الالي والانترنت والبريد الالكتروني وجميع ما له علاقة بالتعليم الحديث، وتوفير البنية التحتية التي لاغنى عنها، التي تتمثل في اعداد الاطر البشرية المدربة تدريباً يواكب تطورات العصر، وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم الى غرف الصفوف، فضلاً عن توفير البرمجيات والاجهزة اللازمة لهذا النوع من التعليم، ويمكن تلخيص أهمية البحث فيما ياتي:

١. محاولة التشجيع على زيادة الدورات التدريبية لتطوير التدريسي مهنياً وتمكينهم من توظيف التعليم المدمج بفعالية بما يليق من مكانتهم العلمية.
٢. توعية الكادر التدريسي الى اهمية استعمال التعليم المدمج في العملية التعليمية وذلك من خلال تنفيذ المحاضرات على وفق التعليم المدمج.
٣. مواكبة التطورات العالمية في مجال التدريس باستعمال التعليم المدمج لما له من اثر ايجابي على تعليم الطلبة وتشويقهم للتعليم.
٤. قد يخرج البحث الحالي بتوصيات ومقترحات تفيد الميدان التعليمي والقائمين على العملية التعليمية .
٥. من المؤمل أن يفتح هذا البحث الحالي أفاقا للباحثين في اجراء بحوث مستقبلية لاحقة أخرى في هذا المجال.

-هدف البحث :

يهدفت البحث الحالي التعرف الى واقع استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر تدريسي كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك وذلك من خلال الاجابة عن السؤالين الآتيين:

س1/"ما واقع استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر تدريسي كلية التربية الاساسية ككل"؟

س2/ "هل هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطي درجات وجهتي نظر التدريسين والتدريسيات في واقع استعمال التعليم المدمج تبعاً لمتغير الجنس(الذكور والاناث)"؟

-حدود البحث :

١- الحد البشري : تدريسي كلية التربية الاساسية .

٢- الحد المكاني : كلية التربية الاساسية – جامعة دهوك.

٣- الحد الزمني : السنة الدراسية(٢٠٢٤-٢٠٢٥) .

٤- الحد الموضوعي : استبانة واقع استخدم التعليم المدمج .

- تحديد المصطلحات:

-تعليم المدمج: عرفه كلُ من:

1- (٢٠٠١) Singh & Reed **بانه:**

نوع من مداخل التدريب والتعليم التي تركز على تحسين تحقيق الاهداف التعليمية بالمزج بين التطبيق المناسب لتقانات التعليم،مع الاسلوب المناسب للتعليم الشخصي ،لاكساب المهارات المناسبة ،للشخص المناسب، في الوقت المناسب. (Singh & Reed،٢٠٠١ :2)

2- ابو موسى والصوص (٢٠١٤) بأنه:

"التعليم الذي يمزج ما بين كل من التعليم الالكتروني والتعليم الاعتيادي، وهو التعليم المبني على الاتصال بشبكة الإنترنت والتعليم وجها لوجه، وهو التعليم القائم على الاتصالات المتزامن والاتصال اللا متزامن". (أبو موسى والصوص، 2014: 107)

التعريف الاجرائي: التعليم الذي يجمع بين الطرائق التقليدية والمُتعارف عليها للتعلُّم مع التعليم الالكتروني بهدف تحسين تحقيق الأهداف التعليمية وبأقل تكلفة ممكنة.

تعريف الباحثة نظرياً:

التعليم الذي يمزج بين عمليتي التدريس التقليدي والالكتروني من خلال مصادر وأدوات معينة تواكب التطور العملي والتكنلوجي والذي بواسطته يستطيع التدريسيين ايجاد بيئة تعليمية نشطة ويكونون قادرون على تطوير تعليم طلبتهم ذاتياً.

-تعرف الباحثة تدريسي كلية التربية االاساسية:

جميع التدريسيين الذين يدرسون الدراسات الاولية ومنهم من يكلف ايضا بتدريس طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الاساسية -جامعة دهوك وهم على الملاك الدائم وبكافة اقسامها العلمية الاكاديمية.

- المبحث الثاني:

خلفية نظرية:

– مفهوم التعليم المدمج .

تعددت مسميات التعليم المدمج (Blended Learning) اذ يطلق عليه أحيانا التعليم الخليط، وأحيانا أخرى التعليم المتمازج، أو التعليم المؤلف، ولكن اختلاف الأسماء لا يختلف في الية التقديم، أو طريقة التدريس المتبعة في هذا النمط من أنماط التعليم.يوجد العديد من المفاهيم للتعليم المدمج تتفق على أنه الجمع بين أنماط عدة من التعليم، مثل التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي وجها لوجه، والتعليم الذاتي وأيضا أسلوب المدمج هو الذي يجمع بين عدة طرق للحصول على أعلى إنتاجية بأقل تكلفة.

(العريني،2016 : 176)

هو اسلوب تعليمي– تعلمي يزاوج بين توظيف تقانات الحاسوب والانترنيت على وجه الخصوص، والاساليب الاعتيادية التي الفها المدرسون، ففي هذا النوع من التعليم يتمكن الطالب من اعادة ما شرح له في اللقاء الصفي والتأمل في تعلمه الذاتي بما يتناسب مع قدراته. (ديرشوي وحاجي،2019: 162) اتفقت معظم التعريفات التي وردت عن التعليم المدمج على انه اسلوب يجمع بين عدة استراتيجيات او طرائق أو ادوات أو نظريات وذلك لتحسين نواتج التعليم، واختلفت التعريفات عن بعضها في مستوى الدمج بين البعض منها ركز على دمج نمطين من التعليم التقليدي بالتعليم الالكتروني، والبعض الاخر ركز على عدة انماط واستراتيجيات للتعليم مثل دمج التعليم التعاوني بالتعليم الذاتي والالكتروني. والتعليم المدمج هو مزج او خلط ادوار المعلم التقليدية في الصفوف الدراسية التقليدية مع الصفوف الافتراضية والمعلم الالكتروني، اي انه تعلم يجمع بين التعليم االتقليدي والتعليم الالكتروني. (الغامدي،2011:15–16) أمّا Krause (٢٠٠٧) Krause فقد عد التعليم المدمج بانه التكامل الفعال بين مختلف وسائل نقل المعلومات في بيئات التعليم والتعلم، نتيجة لتبني المدخل المنظومي في استعمال التكنولوجيا المدمجة مع افضل ميزات التفاعل وجها لوجه. (Krause،7002:4) لذا يعد هذا النظام التعليمي نظاماً متكاملاً يجمع بين التعليم الالكتروني والاسلوب االتقليدي في التعليم؛ بحيث لايرتبط بالزمان والمكان، ويوظف التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال وبرامج الحاسوب في خدمة العملية التعليمية ويراعي الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً، وخصائص الدارسين النفسية، وحاجاتهم التعليمية .كما تتنوع فيه الاستراتيجيات التعليمية وطرائق التدريس ووسائل التقويم والتغذية الراجعة بين المعلم والطالب".(ابو الروس،2015: 5) وقد وضح برهوم (2012) مفهوم التعليم المدمج بالشكل الاتي:

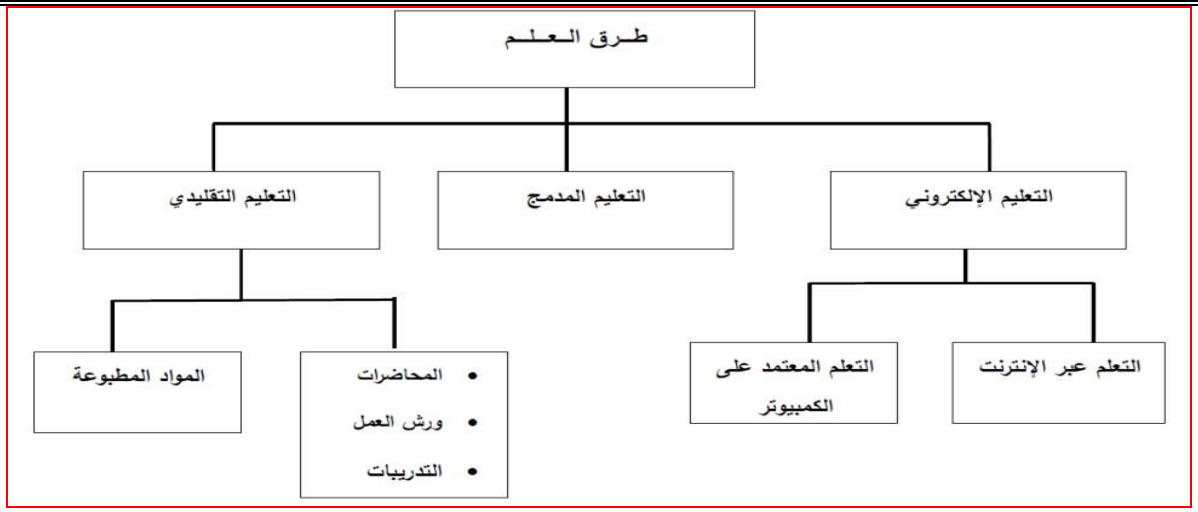

(برهوم،2102 :24)

- مستويات التعليم المدمج:

هناك عدة مستويات للتعليم المدمج، والتي قد تصنف وفقا لطبيعته، ودرجة الدمج بين مكوناته، ودرجة التعقيد، كما بينها الفقي(2011) بالآتي:

أولاً- المستوى المركب : في هذا المستوى يتم الربط بين الأدوات التي توصل المعلومات، وبين محتوى التعليم، ومثال ذلك النموذج ثنائي المكون، ويتم ذلك من خلال استعمال مصادر وأدوات التعليم الالكتروني، ثم يلى ذلك تعلم في الغرفة الصفية، باستعمال اسلوب الحوار والمناقشة والمحاضرة، وهناك نموذج ثلاثي المكون، ويتم ذلك بالوقوف على مستوى تعلم الطلبة من خلال التغذية الراجعة، وبعد ذلك يتم تصحيح تعلم الطلبة من خلال الطرائق والأساليب الاعتيادية في التدريس، ثم يتم استعمال التعليم الالكتروني لإثراء عملية التعليم وتعزيزها.

ثانياً- المستوى المتكامل : يتم في هذا المستوى التكامل بين مختلف عناصر التعليم الالكتروني، ومثال على ذلك الدمج ما بين ثلاثة مكونات، كالدمج بين مصدر المعلومات المتوافرة عبر الإنترنت، ومجموعات المناقشة المتواصلة عبر الإنترنت، وعملية التقويم المباشرة التي تتم عبر الإنترنت.

ثالثاً- المستوى التعاوني: يتم في هذا المستوى الدمج ما بين المعلم سواءً كان المعلم تقليدياً، أم الكترونياً، وما بين مجموعات التعليم داخل الغرف الصفية االتقليدية، أو مجموعات التعلم التعاونية من خلال الإنترنت، ومن الأمثلة على هذا المستوى، الدمج ما بين الأدوار االتقليدية للمعلم والطالب، والمعلم الذي يوظف التعليم الالكتروني من خلال الإنترنت، أو الدمج ما بين الأدوار االتقليدية للمعلم والطالب داخل الغرفة الصفية، ومجموعات التعليم التعاونية من خلال الإنترنت.

رابعا – مستوى الامتداد و الانتشار: يتم في هذا المستوى الدمج ما بين التعليم التقليدي داخل الغرفة الصفية التقليدية، وبين مصادر التعلم الالكتروني غير المتصلة، مثل البريد الالكتروني، والوسائط الالكترونية، والبرمجيات المحسوبة، والأجهزة الخلوية المحمولة. (الفقي2011: ٥٦)

– مميزات التعليم المدمج:

أضاف الشرمان (2016) أن التعليم المدمج جاء ليكون بمثابة حلقة الوصل ما بين كل من التعليم الاعتيادي والتعليم الالكتروني، ليمتلك بذلك مميزات عديدة تفوق مميزات كل من التعليم الاعتيادي والتعليم الالكتروني فيما لو تم أخذ كل منهما على حدة، ومن هذه المميزات عدم حصره ضمن حدود الغرفة الصفية، واستمراريته الى ما بعدها، لتحقيق استمرارية فاعليته حتى بوجود عدد كبير من والطلبة، وذلك لبقائه على تواصل مع متعلميه حتى بعد انتهاء الدروس الصفية، غير أنه ومن أعظم إيجابياته تناوله لجانب من جوانب تفريد التعليم؛ بما أنه لا توجد طريقة أو استراتيجية للتعليم اذ أن لكل موقف تعليمي خصائص معينة في ضوء العديد من المتغيرات التي تفرض نفسها عليه، ليتمثل التحدي الحقيقي بإمكانية المفاضلة ما بين هذه الطرق والاستراتيجيات، لاختيار أنسبها وأكثرها مواءمة مع أهداف كل موقف تعليمي على حدة.

(الشرمان ،2016: 67)

اشار سلامة (2005) الى اهم مميزات التعليم المدمج المتمثلة في الاتي:

١- خفض نفقات التعليم بشكل كبير بالمقارنة بالتعليم الالكتروني وحده .

٢- وتمكين الطلبة من الحصول على متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجهاً لوجه، ومن ثم تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمعلم.

٣- تلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعليم لدى الطلبة باختلاف مستوياتهم، وأعمارهم، وأوقاتهم.

٤- الاستفادة من التقدم التقني في التصميم، والتنفيذ، والاستعمال.

٥- إثراء المعرفة الإنسانية، ورفع جودة العملية التعليمية، وجودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.

٦- التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات؛ للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العوم المختلفة.

٧- صعوبة تدريس كثير من الموضوعات العلمية الكترونياً فقط، واستعمال التعليم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.

٨- توفير التدريب في بيئة العمل أو الدراسة.

٩- يستخدم التعليم المدمج حداً أدنى من الجهد والموارد؛ لكسب أكثر قدر من النتائج.

١٠- بمقدور الطالب أن يكتسب المعرفة بقدر ما يملك من مهارات وما يحتاج اليه.

١١- يستطيع الطالب في حال عدم تمكنه من حضور الدرس أن يتعلم ما تعلمه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم، وهو مفيد للطلبة الذين يعانون من أمراض مزمنة، كما أنه مفيد لسريعي التعليم في الحصول على عدد أكبر من المعلومات. (سلامة،2005 :11)

- فوائد استعمال التعليم المدمج:

يذكر كل من الغنيم (2016) ، خلف الله (2010) عدد من الفوائد يمكن أن تتحقق عند استعمال التعليم المدمج في العلمية التعليمية، منها:

- زيادة فاعلية التعليم: فالتعليم المدمج يساعد وبصورة كبيرة على زيادة فاعلية التعليم، من خلال تحسين مخرجات التعليم بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات الطالب وبرنامج التعليم وزيادة إمكانات الوصول للمعلومات، وتحقيق أفضل النتائج في مجال العمل. (خلف الله 12:2010)

- تنوع وسائل المعرفة: من خلال التعليم المدمج يمكن للمتعلم توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة فيختار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته، من بين العديد من الوسائل الالكترونية واالتقليدية، فيساعد الطلبة على اكتساب أكثر للمعرفة ورفع جودة العملية التعليمية.

- تحقيق التعليم النشط للطلبة : يعتمد نظام التعليم المدمج على التعليم من خلال النشاط، ويركز على دور الطالب النشط وتفاعله في الحصول على تعلمه من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع بدلا من الدور السلبي للمتعلم المتمثل في استقبال المعلومات. (الغنيم ،2016: 252)

كما اضافت عبد الله(2014) الفوائد الأتية:

- إتقان المهارات العلمية: بالتعليم المدمج يمكن تقديم الكثير من الموضوعات العلمية والمهارات التي يصعب تدريسها الكترونيا بالكامل وبصفة خاصة المهارات العلمية والمرتبطة بالكليات العلمية مثل الطب والهندسة وتكنولوجيا التعليم وغيرها من التخصصات العلمية.

- توفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم: يحقق هذا النظام إمكانية التدريب في بيئة الدراسة، ويقدم التدريب العلمي والممارسة الفعلية للمهارات وتقديم التعزيز المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية.

- يحقق الرضا عن التعليم: يستطيع الطالب بهذا النظام التواصل مع برامج الإنترنت لتدعيم المعلومات وزيادة التحصيل، ومتابعة التدريب الفعلي والممارسة الفعلية بالمؤسسة التعليمية مما يحقق زيادة فاعلية عملية التعليم وزيادة رضا الطالب نحو التعليم.

- مصداقية التقييم: يحقق التعليم المدمج أكبر قدر من المصداقية على نظام التقييم التعليمي بمتابعة حية ومباشرة للمتعلمين أثناء التقييم.(عبدالله،2014-18:17)

-خصائص التعليم المدمج:

اشار الفقي (2011) والرنتيسي(2011) الى اهم خصائص التعليم المدمج منها:

١- التحول من اسلوب المحاضرة في التعليم الى التعليم الذي يرتكز على الطالب.

٢- زيادة التفاعل بين الطلبة والمعلمين، والطلبة، والطلبة والمحتوى، والطلبة والمصادر الخارجية.

٣- زيادة إمكانات الوصول للمعلومات. (الرنتيسي واخرون،2011:162)

٤- التكوين المتكامل وجمع اليات التقييم للطلبة والمدرس.

٥- تحقيق الأفضل من حيث كلفة التطوير والوقت اللازم.(الفقي،٢٠١١ : 24)

- قواعد التعليم المدمج: يراعي المعلم مجموعة من القواعد الأساسية في أثناء إعداد وتنفيذ التعليم المدمج. اذ اشار عبيدات وأبو السميد (2013) الى ذلك ومن اهمها:

١- اختيار الموضوع: اذ إن الموضوع الملائم هو أحد المفاهيم الأساسية، وليس إحدى الحقائق أو المهارات فالمفهوم أكثر خصباً وثراءً، وأكثر ارتباطاً بموضوعات دراسية متنوعة، بينما ترتبط الحقيقة أو المهارة الأساسية بأحد الموضوعات.

٢- يفضل أن ينفذ الدرس المدمج في خبرة أو موقع حقيقي :كأن ينفذ درس عن مفهوم العلاقات المتبادلة في سوق أو شركة، وينفذ درس الكائنات الحية في الغابات في إحدى الغابات .وهكذا...

٣- يستعمل المعلم طرائق تدريس متنوعة :مناقشات، زيارات، عروض بحوث، عمل تعاوني .الخ .يستخدم الطالب فيها الحواس جميعها .كما أن المفاهيم العلمية والتاريخية يسهل ربطها مع المواد الدراسية الأخرى.

٤ - تحديد المواد الدارسية المتصلة بالموضوع .يحدد المعلم المواد ذات الصلة مثل :العلوم، الرياضيات الفنون، اللغات .الخ .ثم يحدد الروابط والمهارات الأساسية ذات الصلة.

٥- إعداد المعلومات اللازمة :يكتب المعلم منظمات علمية أو نقاط أساسية يجب معرفتها حول الموضوع المطروح ويقدم بعض الأفكار والحقائق التي تكون أساسا لمناقشات الطلبة في الموضوعات الدراسية المختلفة .

٦- يعد المعلم الأسئلة والأ نشطة والتمرينات: التي تساعد الطلبة في الدراسة وتحقيق أهدافهم .ثم يبدأ الطلاب باختيار الأنشطة والقيام بالدراسة وجمع المعلومات. (عبيدات وأبو السميد،2013:171)

- صعوبات استعمال استراتيجية التعليم المدمج في التدريس:

يشير النحيف وحسن(2013) الى أن للتعلم المدمج مشكلات عدة أهمها:

-عدم النظر بجدية الى موضوع التعليم المدمج باعتبار استراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية وتحسين نواتج التعليم.

-صعوبة التحول :من طريقة التعليم االتقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمدرس، واستذكار المعلومات بالنسبة للطلاب الى طريقة تعلم حديثة.

-مشكلة اللغة :فغالبية البرامج والأدوات وضعت باللغة الإنجليزية، وهذا ما يوجد عائقاً أمام بعض الطلبة للتعامل معها بسهولة ويسر.

-المعوقات البشرية والمادية :كعدم توفير الخدمات الفنية في المختبرات، وغياب برامج التأهيل والتدريب للطلاب بصورة عامة.ونقص الحواسب والبرمجيات والشبكات، وارتفاع أسعارها نوعاً ما.

-المقررات الدراسية : التي ما يزال أغلبها مطبوعة ورقياً، لذا ينبغي تحويلها الى ملفات الكترونية يسهل التعامل معها.

-عدم كفاءة أجهزة الطلبة التي يتدربون عميها في منازلهم .وصعوبات التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب) . (النحيف وحسن،2013 : 245)

كما اشارت اليه ابوالريش(2013) والديرشوي(2011) في النقاط الاتية:

- وضعت غالبية البرامج والادوات المستعملة في المقررات الدراسية باللغة الانكليزية، وهذا ما يوجد عائقا امام الطلبة للتعامل معها بسهولة ويسر.

- المعيقات المادية: كنقص الحواسيب والبرمجيات والشبكات، وارتفاع اسعارها في الاسواق نوعا ما.

- المعيقات البشرية: كعدم توفير الاطر المؤهلة والخدمات الفنية في المختبرات، وغياب برامج التأهيل والتدريب للطلبة بصورة عامة.

- قلة النظر بجدية من قبل المدرسين الى موضوع التعليم المدمج بوصفه استراتيجية جديدة تسعى الى تطوير العملية التعليمية التعلمية.

- صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة الى التدريسي، واستذكار المعلومات بالنسبة للطلبة ،الى طريقة تعلم حديثة. (الديرشوي، ٢٠١١: ٦٢)

- المنهاج او المادة الدراسية: التي ما زال مطبوعة ورقيا، لذا ينبغي تحويلها الى ملفات الكترونية يسهل التعامل معها .

- لا يوجد اي ضمان من ان الاجهزة الموجودة لدى الطلبة في منازلهم التي يدرسون بها الموضوعات الكترونيا على الكفاءة نفسها، والقدرة والسرعة والتجهيزات، وانها تصلح للمحتوى المنهجي المقرر.

(ابو الريش،2013-32:33)

يرى الديرشوي (2011) أن نجاح استراتيجية التعليم المدمج يحتاج الى ما يأتي:

- العمل التعاوني على شكل فريق: ينبغي ان يقتنع كل فرد في التعليم المدمج بأن العمل في هذا النوع من التعليم يحتاج الى تفاعل جميع المشاركين، ولا بد من العمل في شكل فريق، وتحديد الادوار التي يقوم بها كل فرد.

– التواصل والارشاد: من اهم عوامل نجاح التعليم المدمج التواصل بين المدرس والطالب، وذلك لان الطالب في هذا النمط الجديد لا يعرف متى يحتاج المساعدة او نوع الاجهزة والمعدات والادوات والبرمجيات، او متى يمكن ان يختبر مهاراته، لذا فأن التعليم المدمج لابد ان يتضمن ارشادات وتعليمات كافية لعينات من السلوك والاعمال والتوقعات وطرائق التشخيص وبعض المهام التي يوصي بها للطالب وادوار كل منهم بطريقة واضحة ومحددة ومكتوبة.

– إعادة ارسال المعلومات مرارا: التكرار من اهم صفات التعليم المدمج واحد اهم عوامل نجاحه، لانه يسمح للمشاركين بتلقي الرسالة الواحدة من مصادر مختلفة في صور متعددة، فعلى المدرس اعادة ارسال المعلومات بقنوات تعليم مختلفة للطلبة؛ كأن يقدم درساً تقليديا في الصفوف العادية، ومن ثم يعطي هذا المعلومات للطلبة الكترونيا ك(CD)او على صفحات الانترنت(Web) او....الخ.

– اشارك الطلبة في اختيار الدمج المناسب: ينبغي ان يساعد المعلم طلابه في اختيار الدمج المناسب. (التعليم على الخط العمل الفردي، الاستماع لمعمم تقميدي، القراءة من مطبوعة ،البريد الالكتروني ،القراءة من القرص المدمج) كما يؤدي المدرس دور المحفز للطلبة، إذ يساعد في توظيف اختيارات الطلبة ،بحيث يتأكد من ان الطالب المناسب اختار الوسيط المناسب له للوصول الى اقصى كفاءة .

(الديرشوي، ٢٠١١: ٦٠)

– استراتيجيات التعليم المدمج:

من ابسط استراتيجيات التعليم المدمج التي اشار اليها سلامة(2005)هي تصميم المقرر الدراسي بالطريقة االتقليدية (توصيف مقرر، تدريس تقليدي: مدرس عادي، يصل عادي، تقويم تقليدي) ثم إحاطة المقرر بعناصر التعليم الالكتروني كحواشي للمقرر الدراسي تزيد فاعليته وتثري محتواه العلمي وتعمق يهم الطلبة وتربط المقرر بمواقع على الشبكة وتطبيقات للمعلومات في المساق. (سلامة،2005 :61-62)

لخص زيتون(2005) استراتيجيات التعليم المدمج وفقاً لطبيعة استعمالها:

الاستراتيجية الأ ولى:

يتم فيها تعليم وتعلم درس ما أو أكثر بأساليب التعليم التقليدي الصرفي وتعليم أو تعميم درس اخر أو أكثر بأدوات التعليم الالكتروني المتعارف عليها ك (المقرارت الالكترونية والبرمجيات التعليمية الجاهزة وصفحات الانترنت)، ويتم تقويم تعلم الطلبة لمحتوى المادة الدراسية بأي من وسائل التقويم التقليدية أو بأساليب التعليم الالكترونية كالاختبارات الالكترونية.

الاستراتيجية الثانية:

يتشارك فيها كل من التعليم التقليدي مع التعليم الالكتروني تبادلياً في تعليم وتعلم الدرس الواحد غير أن البداية تكون للتعليم التقليدي الصفي أولاً يليه التعليم الالكتروني ويتم تقويم تعلم الطلبة ختامياً بأساليب التقويم التقليدي أو الالكترونية.

الاستراتيجية الثالثة:

تشبه الاستراتيجية السابقة غير أن البداية تكون للتعليم الالكتروني أولاً يليه التعليم التقليدي، ثم تقويم تعلم الطلاب بأساليب التقويم التقليدية أو الالكترونية.

وأشار الى أن تفضيل أي من تلك الاستراتيجيات لتعليم موضوع ما لا يتم بشكل عشوائي، بل يتم في ضوء تقدير المدرس لعدد من العوامل أهمها طبيعة المحتوى، وخصائص الطلبة، ومدى توفير أدوات التعليم الالكتروني، وامكانية استعمالها وقت الدرس، وخصائص المدرس وقدراته. (زيتون،2005 :174-176)

- دور المعلم في التعليم المدمج

من الضرورة أن يختلف دور المعلم باختلاف نمط التعليم المتبع، ومن هذه التغيرات الطارئة على دور المعلم في التعليم المدمج.

من المُلقن للمعلومة الى الميسر لتعلم طلبته : هذا لا يعني الغاء أسلوب المحاضرة والتلقين، ولكن يعني إعادة النظر في هذه المحاضرة، فبدلًا من أن توجه لجميع الطلبة ، فمن الممكن أن توجه لمجموعات صغيرة.

من الشارح الى المعين على التعليم :إن الاستعانة بالتكنولوجيا في أثناء تنفيذ الموقف التعليمي،يعطي للمعلم فرصة أكبر للاهتمام بطلبته في أثناء حدوث عملية التعلم، مما يمكنه من تقديم المساعدة في لحظة صعوبة استمرارية التعليم(اللحظة السحرية)

من الاهتمام بالمحتوى فقط الى الاهتمام بالمهارات وأنماط التفكير بالإضافة للمحتوى:

فبدلا من التركيز على محتوى الدرس فقط، يمتد اهتمام المعلم للتركيز أيضا على المهارات التي سينميها عند طلبته، بناء على ما اكتسبوا من المعرفة التي ساعدهم معلمهم على اكتسابها(الشرمان،٢٠١٦) والطالب في ظل التعليم المدمج يحتاج ان يفهم انه مشارك في العملية التعليمية ويجب ان يشعر بانه يتفاعل مع المعلم في الوصول الى الهدف لذلك يجب توافر عدة صفات فيه، منها:

- ان يكون طالب مهم ويشارك المعلم وليس طالب متلقي فقط.
- ان يكون له القدرة على المحادثة على الشبكة.
- ان يكون له الرغبة في الانتقال من التعليم التقليدي الى الالكتروني
- ان يكون له القدرة على التعامل مع البريد الالكتروني وتبادل الرسائل مع زملائه ومعلمه.

(عبدالله،2014: 15-16)

– دراسات سابقة:

– الدراسات التي تناولت التعليم المدمج

١– دراسةالثرثار (٢٠٢١):

اجريت الدراسة في العراق، يهدف التعرف الى اثر استعمال التعليم المدمج في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الخامس العلمي في مادة الفيزياء تم اختيار عينة من (٣١)طالبة توزعن الى مجموعتين واعدت الباحثة اختبار تحصيلي في مادة الفيزياء مكون من (٤٠) فقرة، واختبار للتفكير الناقد تكون من (١٥) فقرة وكل فقرة نحتوي على (٥) إجابات واحدة منه م صحيحة لمهارات (الافتراضات ،التفسير ،تقويم الحجج ، الاستنباط ، الاستنتاج)، واضهرت نتائج البحث على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) في متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختباري التحصيل والتفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

٢– دراسة العنزي(٢٠١٩):

اجريت الدراسة في الكويت، هدفت التعرف على واقع استعمال معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء، وتكونت عينة الدراسة من (217) معلماً من معلمي المدارس الثانوية ومدراءها في محافظة الجهراء بدولة الكويت، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات مكونة من(٤٢)فقرة،واستعانت بالوسائل الاحصائية كمعامل ارتباط person و تحليل التباين الثلاثي و الفاكرونباخ،وتوصلت على النتائج الاتية:

١– واقع استعمال معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء جاءت بدرجة متوسطة.

٢– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة على واقع استعمال معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمدراء تعزى تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والخبرة والمسمى الوظيفي.

٣– دارسة الصنعاوي (٢٠١٨) .

اجريت الدراسة في السعودية ،هدفت التعرف على واقع استعمال التعليم المدمج في تدريس العلوم الشرعية بالمدارس القرآنية التابعة للمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه، من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، والتعرف على أبرز المعوقات التي تحول دون استعمال التعليم المدمج مع وضع مقترحات لاستعماله وبلغ عدد افراد العينة (90)معلما، وتم إعداد أداتين للدراسة هما استبانة واستمارة ملاحظة تكونت من(١٠)فقرة، واستعان الباحث بالوسائل الاحصائية ك معامل ارتباط person واختبار (t–test) لعينتين مستقلتين وأظهرت نتائج الدراسة:

١- أن واقع تطبيق التعليم المدمج لدى معلمي العلوم الشرعية في المدارس القرآنية، من وجهة نظرهم بمدينة الرياض(متوسط) من خلال نتائج الاستبانة، في حين أن درجة تطبيق التعليم المدمج لدى معلمي العلوم الشرعية في المدارس القرآنية، (كبيرة) من خلال نتائج استمارة الملاحظة، وأن معوقات استعمال التعليم المدمج لدى معلمي العلوم الشرعية في المدارس القرآنية، من وجهة نظرهم بمدينة الرياض كان بدرجة (عالي)، وقد وافق المعلمون عينة البحث على مقترحات استعمال التعليم المدمج في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المدارس القرآنية بمدينة الرياض بدرجة (عال جداً).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات عيّنة الدراسة؛ تبعاً لمتغير (الخبرة).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات عيّنة الدراسة؛ تبعاً لمتغير (الدورات التدريبية).

٤- دارسة أبو الريش(٢٠١٣)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة. وتكونت عينة الدارسة من(40) طالبة ،وتمثلت أداة جمع البيانات في اختبار تحصيلي مكون من (٥٠) فقرة، ومقياس الاتجاهات مكون من (٤٠)،واستعانت بالوسائل الاحصائية كمعامل ارتباط person، ومعادلة كودر ريتشاردسون، ومعادلة سبيرمان براون،واختبار(t. test)،واظهرت النتائج الدراسة كالاتي:

١-وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

٢-وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي اتجاه مجموعتي البحث نحو التعليم المزيج لصالح المجموعة التجريبية.

-جوانب الاستفادة التي تحصلت عليه البحث الحالي من الدارسات السابقة:

١- بلورة مشكلة البحث الحالي واختيار متغيراته.

٢- الاطلاع على المصطلحات التربوبة والمصادر العلمية في تلك الدراسات

٣- تكوين تصور عن الاطار النظري ومحتوياته

٤- اختيار منهج البحث المناسب لإجراء البحث.

٥- مقارنة نتائج البحث الحالي مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة من نتائج.

٦- تحليل البحث الحالي وتفسيرها ومناقشتها مع الدراسات السابقة.

- المبحث الثالث

-منهجية البحث.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث وذلك لملاءمته لطبيعة البحث واجراءاته:

- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من تدريسي كلية التربية الاساسية – جامعة دهوك، وبما ان عدد تدريسي كلية التربية الاساسية (120) تدريسي وتدريسية ككل.

-عينة البحث:

تم اختيار(40) تدريسي وتدريسية عينة البحث الحالي بواقع (٢٢) تدريسي و(١٨) تدريسية.

- أداة البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث فقد تطلب ذلك اعداد أداة لمعرفة واقع استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر تدريسي كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك . وقد اعدت الباحثة أداة البحث(الاستبانة) كأداة لجمع البيانات .وذلك بعد الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، ومن خلال ما يلي :

١- اعداد الصيغة الاولية للاستبانة.

تم توجيه سؤال مفتوح الى عدد من تدريسي كلية التربية الاساسية والبالغ عددها (40) لغرض معرفة واقع استعمال التعليم المدمج من وجهة نظرهم.

مما تقدم فقد حصلت الباحثة على مجموعة من الفقرات تضمنت واقع التدريسين عند استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر تدريسي كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك، وكان عدد الفقرات الاداة بصيغتها الاولية (24) فقرة .وكانت بدائل المقياس خماسية حسب تصنيف ليكرت أمام كل فقرة وهي تنطبق على التدريسين بدرجة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) وتتميز هذه الطريقة بكونها سهلة التصحيح وتسمح بأكثر تباين بين الاجابات بعد إعطائها اوزان وكما يلي (5 ،4 ،3، ٢،١) على التوالي.

٢- صدق الاداة.

لغرض التعرف على صدق أداة استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر تدريسي كلية التربية الاساسية تم استعمال الصدق الظاهري عن طريق عرض الاداة على عدد من المحكمين من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء اراء المحكمين تم إجراء التعديلات على عدد من الفقرات اذ تم تعديل (2) فقرة وحذف (2) فقرة التي أشار اليها المحكمين، وبهذا تكونت بصيغتها النهائية من(22) فقرة بعد ان كانت(24) فقرة. اذ اعتمدت الباحثة نسبة أتفاق(80 ٪) في آراء المحكمين للفقرة المقبولة بعد استعمال مربع كاي.

٣- تمييز الفقرات .

استخراج معاملات القوة التمييزية لاداة البحث وللحكم على مدى صلاحيتها حللت الباحثة إحصائياً فقرات الاختبار باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من(٣٠) تدريسياً من خارج افراد العينة التطبيقية للبحث، وبعد ترتيب الاستمارات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى قسمت الباحثة الاستمارات الى مجموعتين الاولى العليا بواقع(١٥) استمارة والثانية الدنيا بواقع(١٥) استمارة، وتراوحت القوة التميزية ما بين (0.33-0.73) درجة، والفقرات المقبولة هي التي تزيد درجة تميزها على(0.20).(الظاهر، ٢٠٠٢ :١٢٩- ١٣٠) مما يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مميزة .

٤- ثبات الاداة .

للتأكد من ثبات الاداة، استخدمت الباحثة اسلوب اعادة تطبيق الاداة على عينة استطلاعية من خارج افراد العينة التطبيقية والبالغة (30) تدريسياً وهيه نفس عينة التمييز، طبقت الباحثة يوم الاحد الموافق (٢/٣/ ٢٠٢٤) وبفاصل زمني بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني مقدار عشرة ايام وكان التطبيق الثاني يوم الاربعاء الموافق (١٣/٣/٢٠٢٤) بعدها عالج البيانات التي حصل عليها في الاختبارين، احصائيا، باستعمال معامل ارتباط person ، وبعد استخراج صدق الاداة وثباتها، اصبحت الاداة بصيغتها النهائية وقابلة للتطبيق النهائي على افراد عينة البحث الاساسية.

٥- تطبيق الاداة.

تم تطبيق الاداة على افراد عينة البحث التطبيقية في(٣/٤/ ٢٠٢٤) اذ تم توزيع الاستبانة والاجابة عنها من قبل افراد عينة البحث من قبل الباحثة للحفاظ على سلامة التطبيق، واتسمت العملية بالدقة والوضوح والموضوعية، ثم جمعت الاجابات لغرض اجراء تصحيح الاجابات ومن ثم اجراء العمليات الاحصائية.

٦- الوسائل الاحصائية والحسابية.

١-الوزن المئوي. لبيان النسبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

٢-معامل ارتباط person: لاستخراج الثبات.(Adams, 1966: 85)

٣- اختبار مربع كاي(كا^{٢}) (chi-square). (النبهان ، ٢٠٠٤ : ١٩٤)

٤-اختبار (t-test) لعينيتين مستقلتين.

المبحث الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد جمع البيانات من افراد عينة البحث ستحللها الباحثة وتناقشها في ضوء التساؤلات الاتية.

س1/ "ما واقع استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر تدريسي كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك"؟

للاجابة عن هذا السؤال استخرجت الباحثة الحدة والوزن النسبي لعينة التدريسيين (الذكور) وادرجت البيانات في الجدول(1) وكالاتي:

جدول(1) الوسط المرجح والوزن النسبي لافراد عينة البحث من التدريسيين(الذكور)

ت	الفقرات	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب	التقدير
1	يطلب الاستاذ من طلابه تسليم الواجب عبر المنصة العلمية المستخدمة لديهم.	3.208	%64.167	1	عالية
2	قلة امكانيات التدريسين لبرمجيات الحاسوب	3.108	%62.167	2	عالية
3	ارتفاع اسعار الاجهزة الالكترونية المستخدمة في التعليم المدمج	3.067	%61.333	4	عالية
4	يتم استعمال اجهزة العرض في العممية التعليمية	3.083	%61.667	3	عالية
5	يساهم التعليم المدمج في تطوير مهارات التدريسي	2.967	%59.333	5	عالية
6	ان استعمال التعلم المدمج بسبب العبء على التدريسي	2.917	%58.333	8	متوسطة
7	يصمم التدريسي نسخة الكترونية موافقة للنسخة الورقية للمادة العلمية	2.925	%58.500	7	متوسطة
8	يستخدم التدريسي التعلم المدمج في نشاطات الطلبة	2.892	%57.833	10	متوسطة
9	ضعف وعي الطلبة باهمية التعليم المدمج	2.833	%56.667	12	متوسطة
12	ضعف المام التدريسين بمهارات استعمال التقنيات الحديثة	2.708	%54.167	15	متوسطة
11	قلة الدورات التدريبية لتوظيف التعليم المدمج في التدريس الالكتروني	2.883	%57.667	11	متوسطة
12	ضعف شبكة الانترنيت	2.942	%58.833	6	عالية

13	قلة متابعة الادارة لتنفيذ التعليم المدمج	2.908	%58.167	9	متوسطة
14	ضعف متابعة التدريسين للتعلم عبر المنصات العلمية	2.675	%53.500	16	ضعيفة
15	قلة تلبية التعليم المدمج لاحتياجات الطلبة	2.842	%56.833	13	متوسطة
16	الوقت المحدد للدرس لايسمح لعرض جميع محتويات الدرس الكترونيا	2.717	%54.333	15	ضعيفة
17	قلة توافر الوقت الكافي لاستعمال التعليم المدمج لدى التدريسي	2.642	%52.833	18	ضعيفة
18	يستخدم التدريسي الفصول الافتراضية في التدريس	2.725	%54.500	14	ضعيفة
19	يستخدم التدريسي التعلم المدمج لشرح موضوع الدرس	2.658	%53.167	17	ضعيفة
22	النقص في المصادر التقنية في الكلية	2.633	%52.667	19	ضعيفة
	الكلي	**2.866**	**57.32**		

يتبين من الجدول اعلاه ان الوزن النسبي والبالغ(٥٧,٣٢) اقل من المتوسط الفرضي والبالغ(66) وهذا يعني ان التدريسيين(الذكور) عينة البحث لديهم معرفة ليس بمستوى الطموح في استعمال التعليم المدمج وتعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان التدريسيين يمتلكون مستوى دون الوسط الى توظيف التعليم الالكتروني في متابعة العملية التعليمية وكيفية ايصال المعلومات الى طلبتهم هذا من ناحية ومن ناحية اخرى وجدت الباحثة ان التدريسيين قد واكبوا التطورات العلمية في مجال التعليم الكتروني بشكل غير كافي فضلا عن قلة شعورهم بالمسؤلية التي تقع على عاتقهم وهذا يدل على حرصهم ومتابعتهم ليس بمستوى يحقق اهداف التعليم الالكتروني . اما عينة البحث من(الاناث) التدريسيات فادرجت البيانات في الجدول(2) وكالاتي:

جدول(٢) الحدة والوزن النسبي لافراد عينة البحث من التدريسيات(الاناث)

ت	الفقرات	الحدة	الوزن النسبي	الرتبة	التقدير
1	يطلب الاستاذ من طلابه تسليم الواجب عبر المنصة العلمية المستخدمة لديهم.	3.167	%63.333	1	عالية
2	قلة امكانيات التدريسين لبرمجيات الحاسوب	2.975	%59.500	4	عالية

3	ارتفاع اسعار الاجهزة الالكترونية المستخدمة في التعليم المدمج	3.017	%60.333	3	عالية
4	يتم استعمال اجهزة العرض في العممية التعليمية	3.050	%61.000	2	عالية
5	يساهم التعليم المدمج في تطوير مهارات التدريسي	.2842	%56.833	7	عالية
6	ان استعمال التعلم المدمج بسبب العبء على التدريسي	3.000	%60.000	6	متوسطة
7	يصمم التدريسي نسخة الكترونية موافقة للنسخة الورقية للمادة العلمية	2.858	%57.167	8	متوسطة
8	يستخدم التدريسي التعلم المدمج في نشاطات الطلبة	2.892	%57.833	5	متوسطة
9	ضعف وعي الطلبة باهمية التعليم المدمج	2.817	%56.333	9	متوسطة
12	ضعف المام التدريسين بمهارات استعمال التقنيات الحديثة	2.708	%54.167	17	متوسطة
11	قلة الدورات التدريبية لتوظيف التعليم المدمج في التدريس الالكتروني	.2717	%54.333	16	متوسطة
12	ضعف شبكة الانترنيت	2.808	%65.167	11	عالية
13	قلة متابعة الادارة لتنفيذ التعليم المدمج	2.700	%54.000	10	متوسطة
14	ضعف متابعة التدريسين للتعلم عبر المنصات العلمية	2.675	%53.500	13	ضعيفة
15	قلة تلبية التعليم المدمج لاحتياجات الطلبة	2.667	%53.3٤	14	متوسطة
16	الوقت المحدد للدرس لايسمح لعرض جميع محتويات الدرس الكترونيا	2.717	%54.333	15	ضعيفة
17	قلة توافر الوقت الكافي لاستعمال التعليم المدمج لدى التدريسي	2.800	%56.000	19	ضعيفة
18	يستخدم التدريسي الفصول الافتراضية في التدريس	2.583	%51.66	20	ضعيفة

19	يستخدم التدريسي التعلم المدمج لشرح موضوع الدرس	2.658	%53.167	18	ضعيفة
22	النقص في المصادر التقنية في الكلية	2.625	%52.500	19	ضعيفة
	الكلي	**2.844**	**%56.88**		

يتبين من الجدول(٢) ان الفقرات اعلاه بلغ الوزن النسبي(٥٦.88) ككل اقل من المتوسط الفرضي والبالغ(٦٦)عند وجهات نظر التدريسيات(الاناث) في واقع استعمال التعليم المدمج وهذا يدل على ان وجهات نظر التدريسيات فيما يخص الفقرات التي حصلت منهن على تقدير مرتفع وعددها(6)فقرة، والمتوسطة منها(٨) والضعيفة(6) فقرة .ويعود ذلك الى قلة التجهيزات في الكليات وارتفاع التكلفة المالية في تلك التجهيزات وتدني جاهزية شبكة الإنترنت، وكذلك تدني مستوى الخبرة والثقافة والمهارة لبعض التدريسين في التعامل بجدية مع التكنولوجيا، وكذلك ضعف الوعي المجتمعي لأهمية التعليم المدمج، لذلك لابد من توعية وعقد بعض الندوات للتعريف بأهمية هذا النوع من التعليم، وخصوصاً في ظل التقدم المعرفي والتكنولوجي والتطور المستمر في هذا التطبيقات. كذلك استعمال التقنية اللازمة لتمكين تدريسيه..وقد تعزي هذه النتيجة الى الاختلاف والتباين في خصائص وميول ورغبات التدريسين أنفسهم، ففي حال توافر الرغبة والميول والمقدرة على استعمال هذه التقنيات من قِبل التدريسين، هذاما قد يدفع تدريسيهم على زيادة توظيفها في أنماطهم التدريسية المختلفة. ويجب أيضًا زيادة اهتمام الكليات بعقد دورات تدريبية لتطوير معلميها مهنياً، للتأكد من إطلاع تدريسيها على كل ما هو جديد وحديث في مجال التعليم ككل وفي الحقول التي يدرسونها بشكل خاص.

س2/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسطي درجات وجهتي نظر التدريسيين والتدريسيات في واقع استعمال التعليم المدمج تبعا لمتغير الجنس"؟

للاجابة عن هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة وادرجت البيانات في الجدول(٣) وكالاتي:

جدول(٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينتي البحث

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
التدريسيين(الذكور)	57.333	3.374	1.017	2.021	غير دالة احصائياً
التدريسيات(الاناث)	56.275	3.205			

يتبين من الجدول(٣) ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية(٣٨) هذا يعني انه لايوجد فروق ذو دلالة احصائية بين التدريسيين والتدريسيات في كلية التربية الاساسية في مستوى استعمال التعليم المدمج.

تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان التدريسيين والتدريسيات يعلمون في نفس البيئة التعليمة ويتبعون التعليمات نفسها في التعليم المدمج وانهم يتحملون المسؤولية نفسها عن مواصلة العملية التعليمة هذا من جهة ومن جهة اخرى فانهم ينظرون الى التعليم المدمج على انه مواكبة لتطورات العلمية والاتجاهات الحديثة في مجال تكنلوجيا التعليم فلا بد من اتباعها والاهتمام بمواكبتها وذلك لضرورة استمرار العملية التعليمية في اقسامهم العلمية ولتزويد طلبتهم بالمعلومات والمعارف في تخصصاتهم العلمية.

الاستنتاجات:

١- ان واقع استعمال التعليم المدمج كان قد حقق نسبة دون الطموح من وجهة نظر التدريسين والتدريسيات.

٢- ان التدريسيين والتدريسيات يستخدمون التعليم المدمج بشكل متساوي ولكن لا يواكب التطورات العالمية وحسب ما يحقق حاجات طلبتهم التعليمية .

٣- ان التدريسيين والتدريسيات قد حققوا نسبة لا تحقق الاهداف التعليمية عن واقع التعليم المدمج على الرغم من التاكيد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اقليم كوردستان على استعمال التعليم المدمج في تنفيذ المحاضرات.

٤- كانت وجهات نظر التدريسين والتدريسيات متقاربة في واقع استعمال التعليم المدمج.

التوصيات:

١- الطلب من عمادة كلية التربية الاساسية على تشجيع التدريسين على الاهتمام باستعمال التعليم المدمج.

٢- عقد المزيد من الدورات التدريبية لزيادة وعي التدريسين بأهمية استعمال التعليم المُدمج.

٣- التأكيد على أهمية استعمال تكنولوجيا التعليم عند تنفيذ المحاضرات والقائها على طلبتهم .

المقترحات:

١- دور التعليم المدمج في تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم.

٢- معوقات استعمال التعليم المدمج في كليات جامعة دهوك من وجهة نظر التدريسيين والتدريسيات .

٣- المعوقات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر الطلبة وسبل معالجتها.

المصادر

اولاً العربية:

١- أبو الروس، عادل منير (2015) فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى .**المجلة التربوية الدولية المتخصصة**.4(7) ,22 -1،الاردن.

٢- أبو الريش، الهام حرب (2013) **فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل متعلمات الصف العاشر في النحو والاتجاه في غزة**(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.فلسطين.

٣- أبو موسى، مفيد أحمد والصوص، سمير عبدالسلام (2014) .**التعليم المدمج(المتمازج) بين التعليم االتقليدي والتعليم الالكتروني** .عمان :الأكاديميون للنشروالتوزيع،الاردن.

٤- برهوم،اماني محمود محمد(2012)**اثر استعمال اسلوب للتعلم المدمج في تنمية مفاهيم ومهارات استعمال المستحدثات التكنولوجية المتظمنة في مساق تكنولوجيا التعليم** (رسالة ماجستير غير منشورة)غزة ، كلية التربية.فلسطين.

٥- الثرثار،سميرة عدنان(٢٠٢١) اثر استعمال التعليم المدمج في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الخامس العلمي في مادة الفيزياء،**مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية**،مجلد٢٩-عدد٩،العراق.

٦- حاجي ،ستار جبار، والديرشوي،عبدالمهيمن(2019)**المعاصر في استراتيجيات التدريس و مهاراته (اطر نظرية و تطبيقات علمية)**جامعة زاخو،كلية التربية الاساسية،العراق.

٧- خلف الله، محمد جابر (2010)فاعلية استعمال كل من التعليم الالكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مجلد 21 ، العدد82،مصر.

٨- الديرشوي،عبدالمهيمن(2011) **فاعلية استعمال التعليم المدمج في تدريس المادة الجغرافية دارسة شبه تجريبية على طلبة الصف العاشر بمحافظة ريف دمشق** (اطروحة دكتوار غير منشورة) جامعة دمشق-كلية التربية،سوريا.

٩- الرنتسي،محمودمحمد،عقل، مجدي سعيد (٢٠١١)(**تكنلوجيا التعليم**)(**النظرية والتطبيق العلمي**)غزة ،الجامعة الاسلامية-كلية التربية،فلسطين.

١٠- زيتون، حسن حسين(2005) **رؤية جديدة في التعليم الالكتروني،المفهوم-القضايا-التطبيق-التقييم**، الرياض، دار الصولتية للنشر والتوزيع،السعودية.

١١- سلامة،حسن علي(2005)التعليم الخليط التطور الطبيعي للتعليم الالكتروني،**المجلة التربوية**، العدد (٢٢) كلية التربية سوهاج،جامعة جنوب الوادي،مصر.

١٢- الشرمان، عاطف أبوحميد (2016) **التعلم المدمج والتعلم المعكوس** .عمان :دار وائل للنشر،الاردن

١٣- الظاهر ، زكريا محمد، وآخرون ،(٢٠٠٢)، **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط١ ، الاصدار الثاني ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٤- عبدالله بن فهد الصنعاوي(2018) واقع استعمال التعليم المدمج في تدريس العلوم الشرعية بالمدارس القرآنية التابعة للمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه. **مجلة كلية التربية**-جامعة الإسكندرية (5، 28)،مصر.

١٥- عبدالله، ولاء صقر(2014) التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي و التعليم الالكتروني(دراسة تحليلية) ،**مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**،جامعة الوادي ،العدد السابع، تموز 2014 (20-13)جامعة دمشق-كلية التربية،سوريا.

١٦- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (2013)**استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين** .عمان :مركز ديبونو لتعليم التفكير،الأردن.

١٧- العريني، سهام بنت عبد الرحمن (2016)واقع استعمال معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعليم المدمج "**مجلة عالم التربية**،17(53)265- 166،المغرب.

١٨- العنزي، عبدالله شطيط عايد(2019) **واقع استعمال معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء**،رسالة ماجستير(غيرمنشورة) جامعة ال البيت، الأردن.

١٩- الغامدي، فوزيه عبدالرحمن (2011)**أثر تطبيق التعم المدمج باستعمال نظام ادارة التعليم بلا كبورد على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستعمال الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الملك مسعود-كلية التربية،السعودية.

٢٠- الغنيم، حمد بن صالح بن عبد العزيز(2016) فاعلية استعمال التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لطلاب كلية التربية "**المجلة العلمية لكلية التربية**- جامعة أسيوط، 32 (4) 292 - 246،مصر .

٢١- الفقي، عبداللاه إبراهيم (2011) **التعليم المدمج، التصميم التعليمي-الوسائط المتعددة التفكير الابتكاري**، عمان :دار الثقافة للنشروالتوزيع.فلسطين.

٢٢- النحيف، مجدي يوسف وحسن هشام حسين(2013) فاعلية استعمال استراتيجية التعلم المدمج في تدريس مقررات التصميم بقسم الطباعة والنشر والتغليف بجامعة حلوان .**مجلة علوم وفنون**- دراسات وبحوث ،25 (2) ،252 - 237 ،مصر .

٢٣- هديل سلمان داوود(2020) أثر استراتيجية التعليم المدمج على الحس العلمي لطلاب الصف الثالث المتوسط لمادة علم الاحياء. **مجلة الدراسات التربوية والعلمية**، 2(١٥) 131-152.

٢٤- النبهان ، موسى ،(٢٠٠٤)، **أساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، ط١ ، دار الشروق.الاردن.

Sources

First Arabic:

1- Abu Al-Roos, Adel Munir (2015) The effectiveness of blended learning in developing creative reading skills for Arabic language learners who are native speakers of other languages. International Specialized Educational Journal. 4(7) 1-22, Jordan.

2- Abu Al-Reesh, Ilham Harb (2013) The effectiveness of a program based on blended learning in the achievement of tenth-grade students in grammar andattitude in Gaza (unpublished master's thesis), Islamic University, Gaza, Palestine.

3- Abu Musa, Mufeed Ahmad and Al-Sous, Samir Abdul Salam (2014). Blended learning (integrative) between traditional education and electronic education. Amman: Academics for Publishing and Distribution, Jordan.

4- Barhoum, Amani Mahmoud Muhammad (2012) The effect of using a blended learning approach on developing concepts and skills related to technological innovations included in the Educational Technology course (unpublished master's thesis), Gaza, College of Education, Palestine.

5- Al-Tharthar, Samira Adnan (2021) The effect of using blended learning on achievement and critical thinking among fifth-grade scientific students in physics, Journal of Babylon University for Humanities Sciences, Volume 29, Issue 9, Iraq.

6- Haji, Star Jabbar, Al-Direshowi, Abdul-Muhaymin (2019)Contemporary Strategies in Teaching and its Skills (Theoretical Frameworks and Scientific Applications) Zakho University, College of Basic Education, Iraq.

7- Khalaf Allah, Muhammad Jaber (2010) The Effectiveness of Using Both E-Learning and Blended Learning in Developing Educational Model Production Skills Among Students in the Educational Technology Department, Faculty of Education, Al-Azhar University, Al-Azhar College Journal, Volume 21, Issue 82, Egypt.

8- Al-Direshowi, Abdul-Muhaymin (2011) The Effectiveness of Using Blended Learning in Teaching Geography: A Semi-Experimental Study on Tenth-Grade Students in the Rural Damascus Province (Unpublished Doctoral Thesis) University of Damascus - Faculty of Education, Syria. 9- Al-Rantisi, Mahmoud Muhammad, Aql, Majdi Said (2011) (Educational Technology) (Theory and Scientific Application) Gaza, Islamic University - College of Education, Palestine.

10- Zaitoun, Hassan Hussein (2005) A New Vision in E-Learning, Concept - Issues - Application - Evaluation, Riyadh, Dar Al-Soultania for Publishing and Distribution, Saudi Arabia.

11- Salama, Hassan Ali (2005) Blended Learning: The Natural Evolution of E-Learning, Educational Journal, Issue (22) Faculty of Education, Sohag, University of South Valley, Egypt.

12- Al-Shurman, Aatif Abu Hamid (2016) Blended Learning and Flipped Learning. Amman: Dar Wael for Publishing, Jordan.

13- Al-Zaher, Zakaria Mohammed, et al. (2002), Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st edition, 2nd publication, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

14- Abdullah bin Fahd Al-Sunaawi (2018) The Reality of Using Blended Learning in Teaching Sharia Sciences in Quranic Schools Belonging to the Charitable Center for Teaching the Quran and Its Sciences. Journal of the College of Education - Alexandria University (5, 28), Egypt.

15- Abdullah, Walaa Saqr (2014) Blended Learning: The Link Between Traditional Education and E-Education (Analytical Study), Journal of Social Studies and Research, University of Al-Wadi, Issue Seven, July 2014 (20-13) University of Damascus - College of Education, Syria.

16- Obaidat, Thuqan and Abu Sameed, Suhayla (2013) Teaching Strategies in the 21st Century. Amman: De Bono Center for Thinking Education, Jordan.

17- Al-Urayni, Sihem bint Abdul Rahman (2016) The Reality of Using Blended Learning Skills by Mathematics Teachers in the Intermediate Stage. Journal of the World of Education, 17(53) 265-166, Morocco. 18- Al-Anzi, Abdullah Shateet Ayed (2019) The Reality of Secondary School Teachers' Use of Blended Learning in the State of Kuwait from the Perspective of Teachers and Principals, Master's Thesis (unpublished) Al al-Bayt University, Jordan.

19- Al-Ghamdi, Fawziyah Abdulrahman (2011) The Impact of Implementing Blended Learning Using an E-Learning Management System on the Achievement of Female Students in the Course of Producing and Using Educational Materials at King Saud University (Master's Thesis unpublished) King Saud University - College of Education, Saudi Arabia.

20- Al-Ghunaim, Hamad bin Saleh bin Abdulaziz (2016) The Effectiveness of the Use of Blended Learning in the Educational Technologies Course on Achievement and Development of Electronic Communication Skills for College of Education Students "Scientific Journal of the Faculty of Education - Assiut University, 32 (4), 292 – 246, Egypt.

21- Al-Faqih, Abdul-Lah Ibrahim (2011) Blended Learning, Instructional Design - Multimedia, Innovative Thinking, Amman: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Palestine.

22- Al-Nuhiif, Majdi Youssef and Hassan Hisham Hussein (2013) The Effectiveness of Using the Blended Learning Strategy in Teaching Design Courses in the Department of Printing, Publishing, and Packaging at Helwan University. Journal of Sciences and Arts - Studies and Research, 25 (2), 252 – 237, Egypt.

23- Hadeel Salman Dawood (2020) The Impact of Blended Learning Strategy on the Scientific Literacy of Third-Grade Average Students in Biology. Journal of Educational and Scientific Studies, 2(15) 131-152. 24- Al-Nabahani, Mousa (2004),

Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences, 1st ed., Dar Al-Shorouk, Jordan.

ثانياً:المصـــــــــــــــــــــــــــادر الاجنبيـــــــــــــــــــــــــــة :

١.Adams.G. sachs,)2611(Measurment and evaluation in education psychotogy and quid ance / Newyork

٢. Fisher,(1956)EugeneC.Anational Survey of the Beginning teacher in youch ,willbur ,the Beginningteacher,holt,newyork.

٣. Singh, H and Reed, C (2001), A White Paper: Achieving Success with Blended Learning Centra Software, ASTD State of the Industry Report, American Society for Training & Development,March.

٤. Krause, K. (2007), Griffith University Blended Learning. Strategy,
Document number 0016252/2008